

الفصل الخامس نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول
تفسير النتائج

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني
تفسير النتائج

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث
تفسير النتائج

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يتعلق بالفرض الأول :

- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الأطفال المتخلفين عقلياً بالمجموعة التجريبية وبين متوسط درجات الأطفال المتخلفين عقلياً بالمجموعة الضابطة في مستوى الاضطرابات السلوكية (كما يقيسه الجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى) لصالح المجموعة التجريبية بعد البرنامج.

ولاختبار صحة هذا الفرض فقد تم حساب ما يلى :-

- دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية وبين درجات المجموعة الضابطة بعد البرنامج.
 - دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج.
 - دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج.
 - دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية المقيمة (ج م) وبين درجات المجموعة الضابطة المقيمة (ض م) بعد البرنامج .
 - دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية غير المقيمة (ج غ م) وبين درجات المجموعة الضابطة غير المقيمة (ض غ م) بعد البرنامج .
- وذلك باستخدام اختبارات (ت) لتوضيح اتجاه دلالة الفروق علماً بأن الدرجة المرتفعة تدل على سوء التكيف والدرجة المنخفضة تدل على حسن التكيف هذا بالنسبة للجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى (الاضطرابات السلوكية) .

١- بالنسبة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات المجموعة الضابطة بعد البرنامج تم استخدام اختبارات (ت) لإيجاد دلالة الفروق وتم توضيح النتائج فى الجداول التالية .

أ- الجدول رقم (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية وبين درجات المجموعة الضابطة فى الاضطرابات السلوكية (الجزء الثانى من

مقياس السلوك التكيفي) وذلك بعد البرنامج مباشرة لمعرفة أثر البرنامج في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية .

جدول رقم (٢٠)

دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج

المجموعة	البيان	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية		١٧	٢٤٠,٣٥	٦,٦٣	٢٥,٦٩٤٢	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
المجموعة الضابطة		١٧	٣١٥,١٢	٩,٥٥		

د.ح = ٣٢ قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤ قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في مقياس الاضطرابات السلوكية (الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي) لصالح المجموعة التجريبية.

علمًا بأن الدرجة العليا تدل على سوء التكيف وارتفاع مستوى الاضطرابات السلوكية والدرجة المنخفضة تدل على التكيف الحسن وانخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية ، وهذا يعنى انخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة بمستوى دلالة (٠,٠١) نتيجة تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج دون المجموعة الضابطة .

ب- والجدول رقم (٢١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج ، لتوضيح تأثير البرنامج على كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية .

جدول رقم (٢١)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة
في كل بعد من أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج

ن ج = ن ض = ١٧

ملاحظات	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مج ض كلها		مج ج كلها		البعد	م
			ع	م	ع	م		
أبعاد	٠,٠١	٣٧,٥١٧٢	٢,٠٦	٤١,٣٥	١,٠٩	١٩,٥٩	السلوك المدمر والعنيف	١
	٠,٠١	٢٤,٢٥٨٤	٢,٩٥	٤٢,٦٥	٢,٠٢	٢١,٠٦	سلوك التمرد والعصيان	٢
	٠,٠١	١٧,٤١٨٢	١,٩١	١٦,٣٥	١,١١	٦,٧٧	السلوك النمطي	٣
تم	٠,٠١	١٥,٥٢٧٨	٠,٩٠	١١,٦٥	١,١٦	٦,٠٦	السلوك غير المناسب في العلاقات الاجتماعية	٤
	٠,٠١	٢١,٣٦٦٧	٠,٩١	١١,٠٠	٠,٧٧	٤,٥٩	عادات صوتية غير مقبولة	٥
تعديلها	٠,٠١	١٤,٧٢٥	١,١٧	١١,٧٧	١,٠٨	٥,٨٨	سلوك إيذاء النفس	٦
	٠,٠١	٦,٥٣٥٧	٠,٨٣	٦,٧١	٠,٧٦	٤,٨٨	الميل للحركة الزائدة	٧
أبعاد	غير دالة	١,١٥١٥	٢,١٨	٤١,٨٢	١,٤٧	٤١,٠٦	السلوك المضاد للمجتمع	٨
	"	١,٧٨٥٧	١,٥٧	١٣,٣٥	١,٥٧	١٢,٣٥	سلوك لا يوثق به	٩
	"	٠,٨٧٦٥	٢,٤١	١٤,٩٤	٢,١٧	١٥,٦٥	الانسحاب	١٠
لم	"	٠,٩٨٤٩	٢,٢٣	١٦,١٨	١,٤٢	١٥,٥٣	السلوك الشاذ جنسياً	١١
	"	٠,٤٧٩٥	٢,١٣	٤١,٢٤	٢,٠٠	٤١,٥٩	عادات غير مقبولة أو شاذة	١٢
تعديل	"	٠,٧٨٥٧	٢,٦٥	٤٦,١٢	٢,٨٩	٤٥,٣٥	الاضطرابات الانفعالية	١٣
	-	-	-	-	-	-	استعمال الأوكوية	١٤

قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤

د. ح = ٣٢

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في كل الأبعاد التي تضمنها البرنامج الإرشادي في التعديل وهي بعد السلوك المدمر والعنيف ، وسلوك التمرد والعصيان ، والسلوك النمطي ، والسلوك غير المناسب في العلاقات الاجتماعية ، والعادات الصوتية غير المقبولة ، وسلوك إيذاء النفس ، وسلوك الميل للحركة الزائدة وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يعني انخفاض مستوى هذه الاضطرابات (الأبعاد) عند المجموعة

التجريبية أكثر من الضابطة نتيجة تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج دون الضابطة .

أما الأبعاد الأخرى من البعد الثامن حتى البعد الرابع عشر فجميعها غير دالة إحصائياً ولم يتضمنها البرنامج الإرشادي بالتعديل .

ج- والجدول رقم (٢٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها من مقياس الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج ، وذلك لتوضيح تأثير البرنامج على الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها من مقياس الاضطرابات السلوكية .

جدول رقم (٢٢)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

فى الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها من مقياس الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	البيان المجموعة
دالة إحصائياً	٤٧,١٧٥٣	٢,٩٤	٦٨,٨٢	١٧	المجموعة التجريبية
عند مستوى ٠,٠١		٥,٣٩	١٤١,٤٧	١٧	المجموعة الضابطة

قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

د. ح = ٣٢ ، قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة فى الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها من مقياس الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

حيث إن الدرجة العليا تدل على سوء التكيف وارتفاع مستوى الاضطرابات السلوكية والدرجة المنخفضة تدل على التكيف الحسن وانخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية وهذا يعنى انخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة

التجريبية دون الضابطة بمستوى دلالة (٠,٠١) نتيجة تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج دون الضابطة .

٢- وبالنسبة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج ، تم استخدام اختبارات (ت) لإيجاد دلالة الفروق وتم توضيح النتائج فى الجداول التالية :-

أ- الجدول رقم (٢٣) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الاضطرابات السلوكية (الجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى) وذلك بعد البرنامج مباشرة لمعرفة أثر البرنامج فى تعديل بعض الاضطرابات السلوكية .

جدول رقم (٢٣)

دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط	ن	البيان المجموعة
دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	٣٤,٢٧٥٤	٦,٦٩	٣٢١,٢٤	١٧	المجموعة التجريبية قبل البرنامج
		٦,٦٣	٢٤٠,٣٥	١٧	المجموعة التجريبية بعد البرنامج

د.ح = ٣٢ قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤ قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات القياس القبلى وبين درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس الاضطرابات السلوكية (الجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى) لصالح القياس البعدى.

ب- الجدول رقم (٢٤) يوضح دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج مباشرة لتوضيح تأثير البرنامج على كل بعد من الأبعاد .

جدول رقم (٢٤)

دلالة الفروق بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية فى كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج.

ن ج = ن ج . ١٧ =

م	البعد	مج ج قبل البرنامج		مج ج قبل البرنامج		مستوى الدلالة	ملاحظات
		ع	م	ع	م		
١	السلوك المدمر والعنيف	١٩,٥٩	١,٠٩	١,٤٠	٤١,٧١	٠,٠١	أبعاد
٢	سلوك التمرد والعصيان	٢١,٠٦	٢,٠٢	٢,١٦	٤٣,٧١	٠,٠١	
٣	السلوك النمطى	٦,٧٧	١,١١	١,٠٤	١٧,٥٣	٠,٠١	تم
٤	السلوك غير المناسب فى العلاقات الاجتماعية	٦,٠٦	١,١٦	٢,٧٥	١٢,٠٦	٠,٠١	
٥	عادات صوتية غير مقبولة	٤,٥٩	٠,٧٧	٠,٨٥	١٠,٨٢	٠,٠١	تعديلها
٦	سلوك إيذاء النفس	٥,٨٨	١,٠٨	١,١٤	١٢,٠٠	٠,٠١	
٧	الميل للحركة الزائدة	٤,٨٨	٠,٧٦	٠,٨٢	٧,٢٩	٠,٠١	
٨	السلوك المضاد للمجتمع	٤١,٠٦	١,٤٧	١,٥٧	٤١,٨٨	غير دالة	أبعاد
٩	سلوك لا يوثق به	١٢,٣٥	١,٥٧	١,٥٨	١٣,١٨	"	
١٠	الانسحاب	١٥,٦٥	٢,١٧	١,٩٣	١٦,٢٩	"	لم
١١	السلوك الشاذ جنسياً	١٥,٥٣	١,٤٢	١,٥٣	١٦,٣٥	"	
١٢	عادات غير مقبولة أو شاذة	٤٢,١٢	٢,١٤	٢,٠٠	٤١,٥٩	"	تعديل
١٣	الاضطرابات الانفعالية	٤٥,٣٥	٢,٨٩	٣,١	٤٦,٢٩	"	
١٤	استعمال الأدوية	-	-	-	-	-	

قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤

د . ح = ٣٢

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية في كل الأبعاد التي تضمنها البرنامج الإرشادي بالتعديل وهي من البعد الأول حتى البعد السابع وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) ، أما الأبعاد الأخرى التي لم يتم تعديلها فجميعها غير دالة إحصائياً وهي تبدأ من البعد الثامن حتى البعد الرابع عشر.

ج- والجدول رقم (٢٥) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية للأبعاد التي تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية ، وذلك لتوضيح تأثير البرنامج على الدرجة الكلية للأبعاد التي تم تعديلها.

جدول رقم (٢٥)

دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية للأبعاد التي تم تعديلها من مقياس الاضطرابات السلوكية

البيان	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية قبل البرنامج	١٧	١٤٥,١٢	٢,٩٣	٧٣,٣٦٥٤	دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)
المجموعة التجريبية بعد البرنامج	١٧	٦٨,٩٤	٢,٩٤		

د . ح = ٣٢ قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤ قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في الدرجة الكلية للأبعاد التي تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج لصالح القياس البعدي.

وهذا يعنى انخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية لدى المجموعة التجريبية بعد البرنامج (القياس البعدى) مقارنة بالقياس القبلى لنفس المجموعة التجريبية وذلك نتيجة لتعرض المجموعة للبرنامج . حيث إن الدرجة العليا تدل على سوء التكيف والدرجة المنخفضة تدل على التكيف الحسن.

٣- وبالنسبة لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة قبل البرنامج وبعد مرور فترة البرنامج ، تم استخدام اختبارات (ت) لإيجاد دلالة الفروق وتم توضيح النتائج فى الجداول التالية :

أ- الجدول رقم (٢٦) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الاضطرابات السلوكية (الجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى) وذلك بعد مرور فترة البرنامج مباشرة لمعرفة مدى النمو الذى طرأ على المجموعة الضابطة خلال فترة البرنامج .

جدول رقم (٢٦)

دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس الاضطرابات السلوكية

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الاحراف المعيارى	المتوسط	ن	البيان
غير دلالة إحصائياً	١,٤٦٧٣	٩,٧٩	٣١٨,٧٧	١٧	المجموعة الضابطة قبل البرنامج
		٩,٥٥	٣١٥,١٢	١٧	المجموعة الضابطة بعد البرنامج

د . ح = ٣٢ قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤ قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دلالة إحصائياً بين درجات المجموعة الضابطة فى القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس الاضطرابات السلوكية .

ب- والجدول رقم (٢٧) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية بعد مرور فترة البرنامج مباشرة وذلك لمعرفة النمو الذي طرأ على المجموعة الضابطة في كل بعد.

جدول رقم (٢٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية

ن ض = ١٧

م	البعد	مج ض قبل البرنامج		مج ض بعد البرنامج		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	ملاحظات
		ع	م	ع	م			
١	السلوك المدمر والعنيف	٤٢	٢,٢	٤١,٣٥	٢,٠٦	٠,٨٦٦٧	غير دالة	
٢	سلوك التمرد والعصيان	٤٣,٢٩	٣,١٤	٤٢,٦٥	٢,٩٥	٠,٥٩٢٦	"	
٣	السلوك النمطي	١٧,١٨	٢,٢	١٦,٣٥	١,٩١	١,١٣٧	"	
٤	السلوك غير المناسب في العلاقات الاجتماعية	١١,٩٤	١,٠	١١,٦٥	٠,٩	٠,٨٧٨٨	"	
٥	عادات صوتية غير مقبولة	١١,٢٤	٠,٩٣	١١,٠	٠,٩١	٠,٧٢٧٣	"	
٦	سلوك إيذاء النفس	١١,٧١	١,٣٢	١١,٧٧	١,١٧	٠,١٣٦٤	"	
٧	الميل للحركة الزائدة	٧,٠٦	١,٠٦	٦,٧١	٠,٨٣	١,٠٢٩٤	"	
٨	السلوك المضاد للمجتمع	٤١,٤٧	١,٩٩	٤١,٨٢	٢,١٨	٠,٤٧٣	غير دالة	
٩	سلوك لا يوثق به	١٣,١٨	١,٤٧	١٣,٣٥	١,٥٧	٠,٣١٤٨	"	
١٠	الانسحاب	١٥,٠	٢,٤٣	١٤,٩٤	٢,٤١	٠,٠٦٩٨	"	
١١	السلوك الشاذ جنسياً	١٦,٣٥	٢,١٥	١٦,١٨	٢,٢٣	٠,٤٥٤٦	"	
١٢	عادات غير مقبولة أو شاذة	٤١,٣٥	٢,١٤	٤١,٢٤	٢,١٣	٠,١٤٦٧	"	
١٣	الاضطرابات الانفعالية	٤٦,٥٩	٣,٤٧	٤٦,١٢	٢,٦٥	٠,٤٣١٢	"	
١٤	استعمال الأدوية	-	-	-	-	-	-	

قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤

د. ح = ٣٢

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في كل أبعاد الاضطرابات السلوكية التي تضمنها مقياس الاضطرابات السلوكية .

ج- والجدول رقم (٢٨) يوضح دلالة الفروق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الأبعاد التي تم إعداد برنامج لتعديلها وذلك لمعرفة مدى النمو الذي طرأ عليها خلال فترة مرور البرنامج.

جدول رقم (٢٨)

دلالة الفروق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي

للمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للأبعاد التي تم إعداد برنامج لتعديلها

المجموعة	البيان	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة قبل البرنامج	المجموعة الضابطة	١٧	١٤٤,٣٥	٦,١٩	١,٤٠٤٨	غير دالة
		١٧	١٤١,٤٧	٥,٣٩		
المجموعة الضابطة بعد البرنامج						

قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤

د . ح = ٣٢

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة في الأبعاد التي تم إعداد برنامج لتعديلها.

وهذا يعني عدم وجود تغيير في مستوى الاضطرابات السلوكية لدى المجموعة الضابطة خلال فترة البرنامج.

٤- وبالنسبة لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية المقيمة (ج م) وبين المجموعة الضابطة المقيمة (ض م) بعد البرنامج ، تم استخدام اختبارات (ت) لإيجاد دلالة الفروق وتم توضيح النتائج في الجدول التالية :-

أ- الجدول رقم (٢٩) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية المقيمة (ج م) وبين درجات المجموعة الضابطة المقيمة (ض م) ، في مقياس الاضطرابات السلوكية (الجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى) وذلك بعد البرنامج مباشرة لمعرفة أثر البرنامج فى تعديل بعض الاضطرابات السلوكية.

جدول رقم (٢٩)

دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية المقيمة ودرجات المجموعة الضابطة المقيمة فى مقياس الاضطرابات بعد البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	البيان المجموعة
دالة إحصائية	١٥,٤٢٣	٧,٢٦	٢٤٠,٣٣	٩	مجموعة تجريبية مقيمة (ج م)
عند مستوى -٠,٠١		١١,٧١	٣١٥,٤٤	٩	مجموعة ضابطة مقيمة (ض م)

قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٩٢

قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,١٢

د . ح = ١٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعة التجريبية المقيمة (ج م) وبين المجموعة الضابطة المقيمة (ض م) فى مقياس الاضطرابات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية المقيمة (ج م) .

وهذا يعنى انخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية المقيمة دون المجموعة الضابطة المقيمة ، نتيجة تعرض المجموعة التجريبية المقيمة للبرنامج دون المجموعة الضابطة المقيمة .
حيث ان الدرجة العليا تدل على التكيف السئ ، والدرجة المنخفضة تدل على التكيف الحسن .

ب- والجدول (٣٠) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية المقيمة (ج م) وبين درجات المجموعة الضابطة المقيمة (ض م) فى كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج لتوضيح تأثير البرنامج على كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية بالنسبة للمجموعة التجريبية المقيمة .

جدول رقم (٣٠)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة الضابطة المقيمة فى كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج.

$$ن ج م = ن ض م = ٩$$

ملاحظات	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	ضابطة مقيمة		تجريبية مقيمة		البعد	م
			ع	م	ع	م		
أبعاد	٠,٠١	٢٣,٠٥٣٨	٢,٤٢	٤١,١١	١,٠٥	١٩,٦٧	السلوك المدمر والعنيف	١
	٠,٠١	١٦,٠٠٧٩	٣,٠٩	٤٢,٣٣	١,٨٣	٢٢	سلوك التمرد والعصيان	٢
	٠,٠١	١١,٦٣٥٣	١,٤٥	١٦,١١	١,٩٢	٦,٢٢	السلوك النمطى	٣
	٠,٠١	١٠,١٤٠٤	٠,٦٣	١١,٧٨	١,٤٩	٦	السلوك غير المناسب فى العلاقات الاجتماعية	٤
	٠,٠١	١٦,٧٩٤٩	٠,٧٤	١١,١١	٠,٨٣	٤,٥٦	عادات صوتية غير مقبولة	٥
	٠,٠١	١٠,٣٨٧١	١,٢	١٢,١١	١,٣٣	٥,٦٧	سلوك إيذاء النفس	٦
	٠,٠١	٤,٠٧٣٢	٠,٨٢	٦,٦٧	٠,٨٢	٥, -	الميل للحركة الزائدة	٧
أبعاد	غير دالة	٠,٦٩٠٧	٢,٣١	٤١,٦٧	١,٤٩	٤١	السلوك المضاد للمجتمع	٨
	غير دالة	٠,٩١٧٨	١,٤٧	١٢,٧٨	١,٤٥	١٢,١١	سلوك لا يوثق به	٩
	غير دالة	٠,٥١٥٤	٢,٥٨	١٥	٢,٦٣	١٥,٦٧	الانسحاب	١٠
لم	غير دالة	٠,٢٣٩١	٢,٢٣	١٥,٨٩	١,٣٣	١٥,٦٧	السلوك الشاذ جنسياً	١١
	غير دالة	٠,١٠١٩	٢,٦	٤١,١١	١,٦٢	٤١,٢٢	عادات غير مقبولة أو شاذة	١٢
تحل	غير دالة	٠,٧٩٢٢	٣,٠١	٤٦,٧٨	٣,١٣	٤٥,٥٦	الاضطرابات الانفعالية	١٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية المقيمة ودرجات المجموعة الضابطة المقيمة فى كل الأبعاد التى تضمنها البرنامج الإرشادى فى التعديل من البعد الاول حتى البعد السابع وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

أما الأبعاد الأخرى التى لم يتم تعديلها فجميعها غير دالة إحصائياً وهى تبدأ من البعد الثامن حتى البعد الرابع عشر.

ج- والجدول رقم (٣١) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية المقيمة (ج م) وبين درجات المجموعة الضابطة المقيمة (ض م) فى الأبعاد التى تم تعديلها من أبعاد الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج ، وذلك لتوضيح تأثير البرنامج على الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية .

جدول رقم (٣١)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية المقيمة والمجموعة الضابطة المقيمة فى الأبعاد التى تم تعديلها من مقياس الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط	ن	البيان المجموعة
دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	٣٢,٠٤٨٩	٢,٨١	٦٩,١١	٩	المجموعة التجريبية المقيمة (ج م)
		٥,٧١	١٤١,٢٢	٩	المجموعة الضابطة المقيمة (ض م)

قيمة ت عند ٠,٠١ = ٢,٩٢

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,١٢

د . ح = ١٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة الضابطة المقيمة فى الدرجة الكلية للأبعاد

التي تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج لصالح المجموعة التجريبية المقيمة.

٥- وبالنسبة لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية غير المقيمة (ج غ م) وبين المجموعة الضابطة غير المقيمة (ض غ م) بعد البرنامج ، تم استخدام اختبارات (ت) لإيجاد دلالة الفروق ، وتم توضيح النتائج فى الجداول التالية :

أ- الجدول رقم (٣٢) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية غير المقيمة وبين درجات المجموعة الضابطة غير المقيمة فى مقياس الاضطرابات السلوكية (الجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى) وذلك بعد البرنامج مباشرة لمعرفة أثر البرنامج فى تعديل بعض الاضطرابات السلوكية.

جدول رقم (٣٢)

دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية غير المقيمة والمجموعة الضابطة غير المقيمة فى مقياس الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط	ن	البيان المجموعة
دلالة إحصائية	٢٢,٩٥٣٧	٥,٨٥	٢٤٠,٣٨	٨	مجموعة تجريبية غير مقيمة (ج غ م)
٠,٠١		٦,٢٨	٣١٤,٧٥	٨	مجموعة ضابطة غير مقيمة (ض غ م)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعة التجريبية غير المقيمة وبين المجموعة الضابطة غير المقيمة في مقياس الاضطرابات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية غير المقيمة.

وهذا يعنى انخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية غير المقيمة ، نتيجة تعرض المجموعة التجريبية غير المقيمة للبرنامج دون المجموعة الضابطة غير المقيمة.

ب- والجدول رقم (٣٣) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية غير المقيمة (ج غ م) وبين درجات المجموعة الضابطة غير المقيمة (ض غ م) فى كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج ، لتوضيح تأثير البرنامج على كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية بالنسبة للمجموعة التجريبية غير المقيمة.

جدول رقم (٣٣)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية غير المقيمة وبين الضابطة غير المقيمة فى كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج

ن ج غ م = ن ض غ م = ٨

ملاحظات	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	ضابطة غير مقيمة		تجريبية غير مقيمة		البعد
			ع	م	ع	م	
أبعاد	٠,٠١	٣٣,٥٣٠٣	١,٥	٤١,٦٣	١,١٢	١٩,٥	السلوك المدمر والعنيف
	٠,٠١	١٩,٠٠٨٣	٢,٧٤	٤٣	١,٦٦	٢٠	سلوك التمرد والعصيان
	٠,٠١	٩,٨٤٠٤	٢,٢٩	١٦,٦٣	٠,٩٩	٧,٣٨	السلوك النمطى
تم	٠,٠١	٩,١٠٤٢	١,١٢	١١,٥	٠,٦٠	٦,١٣	السلوك غير المناسب فى العلاقات الاجتماعية
	٠,٠١	١٢,٧٥٥١	١,٠٥	١٠,٨٨	٠,٧٨	٤,٦٣	عادات صوتية غير مقبولة
	٠,٠١	٧,٩٥٤٦	٠,٩٩	١١,٣٨	١,٦	٦,١٣	سلوك إيذاء النفس
تعديلها	٠,٠١	٥,٠٠	٠,٨٣	٦,٧٥	٠,٦٦	٤,٧٥	الميل للحركة الزائدة
	غير دالة	٠,٩٣٥٥	٢,٠٠	٤٢,٠٠	١,٤٥	٤١,١٣	السلوك المضاد للمجتمع
	"	٠,٣٤٢٥	١,٥٤	١٢,٨٨	١,٦٥	١٢,٦٣	سلوك لا يوثق به
لم	"	٠,٧٤٢٦	٢,٢٠	١٤,٨٨	١,٥٠	١٥,٦٣	الانسحاب
	"	١,١٢	٢,١٨	١٦,٥	١,٥٠	١٥,٣٨	السلوك الشاذ جنسياً
	"	٠,٦٠٧٨	١,٤١	٤١,٣٨	١,٢٩	٤٢	عادات غير مقبولة أو شاذة
تعطل	"	٠,٢٠٤٩	١,٩٣	٤٥,٣٨	٢,٥٧	٤٥,١٣	الاضطرابات الانفعالية
	-	-	-	-	-	-	استعمال الأوعية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية غير المقيمة وبين درجات المجموعة الضابطة غير المقيمة فى الأبعاد التى تضمنها البرنامج الإرشادى فى التعديل وهى من البعد الأول حتى البعد السابع وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١). أما الأبعاد الأخرى التى لم يتم تعديلها فجميعها غير دالة إحصائياً وهى تبدأ من البعد الثامن حتى البعد الرابع عشر.

ج- والجدول رقم (٣٤) يوضح دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية غير المقيمة (ج غ م) وبين درجات المجموعة الضابطة غير المقيمة (ض غ م) فى الأبعاد التى تم تعديلها من أبعاد الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج ، وذلك لتوضيح تأثير البرنامج على الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية .

جدول رقم (٣٤)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية غير المقيمة وبين المجموعة الضابطة غير المقيمة فى الأبعاد التى تم تعديلها من مقياس الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط	ن	البيان المجموعة
دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١	٣٥,٠٤٧٩	٣,٠٤	٦٨,٥	٨	مجموعة تجريبية غير مقيمة (ج غ م)
		٤,٦٣	١٤١,٧٥	٨	مجموعة ضابطة غير مقيمة (ض غ م)

قيمة ت عند ٠,٠١ = ٢,٩٨

قيمة ت عند ٠,٠٥ = ٢,١٤

د.ح = ١٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعة التجريبية غير المقيمة وبين المجموعة الضابطة غير المقيمة فى الدرجة

الكلية للأبعاد التي تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية بعد البرنامج لصالح المجموعة التجريبية غير المقيمة .

مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتعرض الفرض الأول لدراسة الفروق بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي وبين المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج لمعرفة أثر البرنامج الإرشادي في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

ولتوضيح النتائج فقد تم اجراء المقارنة التالية .

- مقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة بعد البرنامج.
- مقارنة المجموعة التجريبية بنفسها قبل وبعد البرنامج .
- مقارنة المجموعة الضابطة بنفسها قبل وبعد البرنامج .
- مقارنة المجموعة التجريبية المقيمة بالضابطة المقيمة.
- مقارنة المجموعة التجريبية غير المقيمة بالضابطة غير المقيمة .

وقد أوضحت المقارنات النتائج التالية:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد البرنامج لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة $t = 25,6942$ وهى نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) كما يتضح من الجدول رقم (٢٠) . وهذا يعنى انخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة التجريبية أكثر من درجة انخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أفراد المجموعة الضابطة بمستوى دال . حيث إن الدرجة المرتفعة فى الاضطرابات السلوكية تدل على سوء التكيف والدرجة المنخفضة تدل على التكيف الحسن .

٢- وبمقارنة درجة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة فى كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية ، وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة فى كل بعد من الأبعاد التي تم تعديلها وهى

(السلوك المدمر والعنيف ، وسلوك التمرد والعصيان ، والسلوك النمطى ، والسلوك غير المناسب فى العلاقات الاجتماعية ، وسلوك العادات الصوتية غير المقبول ، وسلوك إيذاء النفس ، وسلوك الميل للحركة الزائدة) وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية . أى ان درجة التكيف لدى المجموعة التجريبية فى كل بعد من الأبعاد السابقة أفضل من درجة التكيف لدى المجموعة الضابطة . أما الأبعاد التى لم يتم تعديلها ~~من~~ فلم تكن الفروق دالة وهى تتضمن من البعد الثامن حتى البعد الرابع عشر كما يتضح من الجدول رقم (٢١) .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها حيث كانت قيمة $t = 47,1753$ وهى نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) كما يتضح من الجدول رقم (٢٢) .

٤- وجدت فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى وبين درجة نفس المجموعة فى القياس البعدى فى الاضطرابات السلوكية لصالح القياس البعدى حيث بلغت قيمة $t = 34,2754$ وهى نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) كما يتضح فى الجدول رقم (٢٣) .

٥- وبمقارنة درجة القياس القبلى بالقياس البعدى فى كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية للمجموعة التجريبية ، وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى فى جميع الأبعاد التى تم تعديلها ، أما الأبعاد التى لم يتم تعديلها فالفرق كانت غير دالة كما يتضح من الجدول رقم (٢٤) .

٦- وبمقارنة درجة القياس القبلى بالقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية ، وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى عند مستوى (٠,٠١) حيث بلغت قيمة $t = 73,3654$ كما يتضح من الجدول رقم (٢٥) .

٧- وبمقارنة المجموعة الضابطة بنفسها قبل وبعد البرنامج فى الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية لم تكن الفروق دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٢٦) أى لم يكن للنمو تأثير خلال فترة البرنامج .

٨- وبمقارنة درجة كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية قبل وبعد فترة البرنامج للمجموعة الضابطة لم تكن الفروق دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٢٧) .

٩- وبمقارنة الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها قبل وبعد مرور فترة البرنامج للمجموعة الضابطة فلم تكن الفروق دالة كما يتضح من الجدول رقم (٢٨) .

١٠- وبمقارنة المجموعة التجريبية المقيمة بالمجموعة الضابطة المقيمة بعد البرنامج وجدت فروق بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة الضابطة المقيمة لصالح المجموعة التجريبية المقيمة عند مستوى (٠,٠١) حيث بلغت قيمة $t = 15,4230$ كما يتضح من الجدول رقم (٢٩) .

١١- وبمقارنة درجات المجموعة التجريبية المقيمة بدرجات المجموعة الضابطة المقيمة فى كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية ، وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى جميع الأبعاد التى تم تعديلها لصالح المجموعة التجريبية المقيمة كما يتضح من الجدول رقم (٣٠) ، أما الأبعاد التى لم يتم تعديلها لم تكن الفروق دالة إحصائياً .

١٢- وبمقارنة الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة الضابطة المقيمة ، وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث بلغت قيمة $t = 32,0489$ لصالح المجموعة التجريبية المقيمة ، كما يتضح من الجدول رقم (٣١) .

١٣- وبمقارنة المجموعة التجريبية غير المقيمة بالمجموعة الضابطة غير المقيمة بعد البرنامج وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية غير المقيمة وبين المجموعة الضابطة غير المقيمة فى الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية غير المقيمة عند مستوى (٠,٠١) حيث بلغت قيمة $t = 22,9537$ كما يتضح من الجدول رقم (٣٢) .

١٤- وبمقارنة درجات المجموعة التجريبية غير المقيمة بدرجات المجموعة الضابطة غير المقيمة في كل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية ، وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في جميع الأبعاد التي تم تعديلها ، أما الأبعاد التي لم يتم تعديلها فلم تكن الفروق دالة كما يتضح من الجدول رقم (٣٣) .

١٥- وبمقارنة الدرجة الكلية للأبعاد التي تم تعديلها بين المجموعة التجريبية غير المقيمة والمجموعة الضابطة غير المقيمة ، وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث بلغت قيمة $t = 35,0479$ لصالح المجموعة التجريبية غير المقيمة كما يتضح من الجدول رقم (٣٤) .

من النتائج السابقة وجد أن الفروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية ، وكذا الفروق بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للمجموعة التجريبية دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي ، وبمقارنة المجموعة الضابطة المقيمة بالمجموعة التجريبية المقيمة وجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية المقيمة ، وبمقارنة المجموعة التجريبية غير المقيمة بالمجموعة الضابطة غير المقيمة وجدت فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية غير المقيمة ، وهذا يرجع إلى تأثير البرنامج ، وبمقارنة المجموعة الضابطة بنفسها قبل وبعد البرنامج لم توجد فروق دالة إحصائياً أي لم يكن للنمو تأثير دال .

علماً بأن الدرجة المرتفعة في الاضطرابات السلوكية (الجزء الثاني من مقياس السلوك التكيفي) تدل على سوء التكيف وأن الدرجة المنخفضة تدل على التكيف الحسن .

وهذا يعنى انخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي أكثر من مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١) وبذلك يكون قد تم التحقق من صحة الفرض الأول.

حيث يرجع هذا الانخفاض فى مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً فى المجموعة التجريبية دون الأطفال المتخلفين عقلياً فى المجموعة الضابطة إلى أثر البرنامج الإرشادى المستخدم واستخدام إجراءات تعديل السلوك ومنها التعزيز والإهمال والأبعاد وغيرها من الاجراءات الفنية التى أدت إلى نجاح البرنامج وخفض مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة وليامز **Willams (١٩٥٩)** فى أن اهمال السلوك غير المقبول وتعزيز السلوك المقبول ذو أثر فعال فى تعديل السلوك والتخلص من السلوك غير المقبول ، وتتفق أيضاً مع ما ذكرته برنيس . ب بومجارتز (١٩٦٥) ، وروتر **Rotter (١٩٧١)** فى أنه أمكن التخلص من السلوك غير المقبول بالاهمال .

وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع دراسة فورهند وبيومستر **Forehand & Wesolowski & Azrin (١٩٧١)** ، ودراسة ازرين وسولوفسكى **Wesolowski & Azrin (١٩٨٠)** ، ودراسة هارنج وآخرين **Haring & Others (١٩٨٧)** حيث توصلوا إلى أن استخدام الإرشاد والتعزيز أدى إلى خفض مستوى السلوك النمطى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع دراسة ازرين وآخرين **Azrin & Others (١٩٧٥)** ، ودراسة مايرز **Myers (١٩٧٥)** ، ودراسة ترنوفسكى وآخرين **Tarnowski and other (١٩٨٩)** فى ان الإرشاد والتعزيز ادى إلى خفض سلوك إيذاء النفس .

وتتفق أيضاً مع ما ذكره كلارك أ. د . ب (١٩٨٣) فى أنه يستخدم الدعم الإيجابى لخلق صور إيجابية من السلوك ، واستخدم الدعم السلبى (أو التنفير) لإلغاء سمات غير مرغوبة ، مثل السلوك العدوانى ، والتخريبى ، وإيذاء النفس .

وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع دراسة فديورا وآخرين **Fidura & Others (١٩٨٧)** فى أن الإرشاد واستخدام اجراءات تعديل السلوك أدت إلى خفض مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

وأيضاً تتفق مع دراسة لانج **Lang (١٩٨٧)** ، ودراسة لينكس وآخرين **Lennox and others (١٩٨٨)** حيث توصلوا إلى أن أسلوب التعزيز أكثر فاعلية فى علاج الاضطرابات السلوكية لدى المتخلفين عقلياً ، وتتفق أيضاً مع دراسة اندروز

Andrews (١٩٨٩) فى أن الإرشاد والتعزيز أدى إلى خفض مستوى السلوك العدوانى لدى المتخلفين عقلياً .

وبصفة عامة أدى الإرشاد والتعزيز إلى إكساب الأطفال المتخلفين عقلياً مهارات السلوك المقبول وهذا يتفق مع نتائج دراسة سميث وآخرين Smith & others (١٩٧٥)، وصالح هارون (١٩٨٥) ، وعمر بن الخطاب (١٩٨٦) ، وشميد Schmid (١٩٨٦) ودراسة ويلبر وآخرين Wolber & Others (١٩٨٧) ، ودراسة أيمن كاشف (١٩٨٩) ، ودراسة فاطمة وهبة (١٩٨٩) ، ودراسة دولى Dooley (١٩٨٩) ، ودراسة كيلي Kelly (١٩٨٩).

نتائج الفرض الثانى الذى ينص على :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال المتخلفين عقلياً بالمجموعة التجريبية غير المقيمة وبين متوسط درجات الأطفال المتخلفين عقلياً بالمجموعة التجريبية المقيمة فى مستوى الاضطرابات السلوكية (كما يقيسه الجزء الثانى من مقياس السلوك التكيفى) لصالح المجموعة التجريبية غير المقيمة بعد البرنامج.

ولاختبار صحة هذا الفرض فقد تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (المقيمة وغير المقيمة) قبل وبعد البرنامج فى الآتى :-

- أ- الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية .
- ب- فى درجة الأبعاد التى تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية .
- ج- درجة كل بعد من الأبعاد التى تم تعديلها وهى .
 - ١- السلوك المدمر والعنيف .
 - ٢- سلوك التمرد والعصيان .
 - ٣- السلوك النمطى والالزمات الغريبة .
 - ٤- السلوك غير المناسب فى العلاقات الاجتماعية
 - ٥- العادات الصوتية غير المقبولة .
 - ٦- سلوك إيذاء النفس .
 - ٧- سلوك الميل للحركة الزائدة .

وذلك باستخدام أسلوب تحليل التباين ذى التقسيم (٢ × ٢) لتوضيح أثر الإقامة عند مقارنة المجموعة التجريبية المقيمة بالمجموعة التجريبية غير المقيمة ، وكذا تأثير التفاعل بينهما (الإقامة × البرنامج) .

أ- بالنسبة للدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية ، يوضح الجدول رقم (٣٥) نتائج تحليل التباين لدرجات المجموعة التجريبية المقيمة وغير المقيمة قبل وبعد البرنامج فى الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية .

جدول رقم (٣٥)

يوضح تحليل التباين 2×2 لدرجات المجموعة التجريبية (المقيمة وغير المقيمة)
في الاضطرابات السلوكية قبل وبعد البرنامج.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
بين القياس القبلي والبعدي	٥٥٤٦٨,٨٤٤	١	٥٥٤٦٨,٨٤٤	١١٠٩,١٧٧٢**
الإقامة	٤,٧٤٣	١	٤,٧٤٣	٠,٠٩٤٨
التفاعل	٣,٩٨١	١	٣,٩٨١	٠,٠٧٩٦
الخطأ داخل المجموعات	١٥٠٠,٢٧	٣٠	٥٠,٠٠٩	-

قيمة ف عند $0,01 = 7,06$

قيمة ف عند $0,05 = 4,17$

د. ح $0,1 = 30$

** دالة عند مستوى $(0,01)$

- يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الدرجة الكلية للقياس القبلي والدرجة الكلية للقياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث إن قيمة ف = $1109,1772$ وهى نسبة دالة عند مستوى $(0,01)$ وهذا يرجع إلى تأثير البرنامج .

- لم تظهر فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة حيث قيمة ف = $0,0948$ وهى نسبة غير دالة إحصائياً . أى لم يكن للإقامة تأثير .

- ولم يظهر للتفاعل بين المجموعات تأثيراً دالاً حيث لم يظهر فروق بين القياس القبلي وبين القياس البعدي للتفاعل (البرنامج \times الإقامة) حيث بلغت قيمة ف = $0,0796$ وهى نسبة غير دالة إحصائياً .

ب- بالنسبة للدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية ، يتم توضيح النتائج فى الجدول التالى:

جدول رقم (٣٦)

تحليل التباين 2×2 لدرجات المجموعة التجريبية (المقيمة وغير المقيمة) للأبعاد التي تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية قبل وبعد البرنامج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
بين القياس القبلي والبعدي	٤٩٣٦٧,٩٨٨	١	٤٩٣٦٧,٩٨٨	** ٥٢٤٩,٢٨٩٠
الإقامة	٠,٢٥٤١	١	٠,٢٥٤١	٠,٠٢٧٠
التفاعل	٥,١٦٦٩	١	٥,١٦٦٩	٠,٥٤٩٤
الخطأ داخل المجموعات	٢٨٢,١٤	٣٠	٩,٤٠٤٧	-

قيمة ف عند $0,01 = ٧,٥٦$

قيمة ف عند $0,٠٥ = ٤,١٧$

د. ح. ١, ٣٠

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يلي .

- وجود فروق بين الدرجة الكلية للأبعاد التي تم تعديلها في القياس القبلي والدرجة الكلية للأبعاد التي تم تعديلها في القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث قيمة (ف) = ٥٢٤٩,٢٨٩٠ وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يرجع إلى تأثير البرنامج.

- لم تظهر فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة حيث قيمة (ف) = ٠,٠٢٧٠٢ وهي نسبة غير دالة إحصائياً، أي لم يكن للإقامة تأثير .

- ولم يظهر للتفاعل بين المجموعات تأثيراً دالاً حيث لم تظهر فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للتفاعل (البرنامج \times الإقامة) حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,٥٤٩٤ وهي غير دالة إحصائياً.

ج- بالنسبة لدرجة كل بعد من الأبعاد التي تم تعديلها . يتم توضيح النتائج كمايلي :-

١- بالنسبة للبعد الأول : السلوك المدمر والغنيف ، يوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي .

جدول رقم (٣٧)

تحليل التباين 2×2 لدرجات المجموعة التجريبية (المقيمة وغير المقيمة)
قبل وبعد البرنامج في بعد السلوك المدمر والعنيف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة .
يبين القياس القبلي والبعدي	٤١٤٤,٣٢٨٧	١	٤١٤٤,٣٢٨٧	٢٣٣٠,٦٣١٤	دالة عند
الإقامة	٠,٢٢٠٢	١	٠,٢٢٠٢	٠,١٢٣٨	مستوى
التفاعل	٠,٠٠٨٥	١	٠,٠٠٨٥	٠,٠٠٤٨	٠,٠٠١
الخطأ داخل المجموعات	٥٣,٣٤٥	٣٠	١,٧٧٨٢		

قيمة ف عند $٠,٠١ = ٧,٥٦$

قيمة ف عند $٠,٠٥ = ٤,١٧$

د . ح ١ ، ٣٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق بين درجة القياس القبلي وبين درجة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد السلوك المدمر والعنيف حيث قيمة (ف) = $٢٣٣٠,٦٣١٤$ وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يرجع إلى تأثير البرنامج .
- لم تظهر فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة والمجموعة التجريبية غير المقيمة حيث قيمة (ف) = $٠,١٢٣٨$ وهي نسبة غير دالة إحصائياً ، أى لم يكن للإقامة تأثير على بعد السلوك المدمر والعنيف.
- لم يظهر للتفاعل بين المجموعات تأثيراً دالاً حيث بلغت قيمة (ف) = $٠,٠٠٤٨$ وهي غير دالة إحصائياً.

٢- بالنسبة للبعد الثاني : سلوك التمرد والعصيان ، يوضح الجدول رقم (٣٨) نتائج التحليل الإحصائي .

جدول رقم (٣٨)

تحليل التباين 2×2 لدرجات المجموعة التجريبية (المقيمة وغير المقيمة)
قبل وبعد البرنامج في بعد سلوك التمرد والعصيان

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
يبين القياس القبلي والبعدي	٤٣٤٩,١٣٨٣	١	٤٣٤٩,١٣٨٣	١٠٧٤,٦٥٧٤	عند مستوى (٠,٠١)
الإقامة	٢٦,٨٣٦٣	١	٢٦,٨٣٦٣	٦,٦٣١٢	عند مستوى (٠,٠٥)
التفاعل	٠,٤١	١	٠,٤١	٠,١٠١٣	
الخطأ داخل المجموعات	١٢١,٤٠٩٨	٣٠	٤,٠٤٧		

قيمة ف عند $0,01 = 7,06$

قيمة ف عند $0,05 = 4,17$

د. ح ١, ٣٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق بين القياس القبلي وبين درجة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد سلوك التمرد والعصيان حيث بلغت قيمة (ف) = $1074,6574$ وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١).

- وجود فروق بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة حيث بلغت قيمة (ف) = $6,6312$ وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني وجود تأثير لنوع الإقامة على بعد سلوك التمرد والعصيان.

- لم يكن للتفاعل بين المجموعات تأثيراً دالاً حيث بلغت قيمة (ف) = $0,1013$ وهي غير دالة إحصائياً .

٣- بالنسبة للبعد الثالث : السلوك النمطي والزمات الغربية ، يوضح الجدول التالي النتائج النهائية.

جدول رقم (٣٩)

تحليل التباين 2×2 لدرجات المجموعة التجريبية المقيمة

وغير المقيمة قبل وبعد البرنامج في بعد السلوك النمطي والالزمات الغربية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين القياس القبلي والبعدي	٩٧٨,٨١٤٤	١	٩٧٨,٨١٤٤	٥١١,٧٧١٦	دالة عند (٠,٠١)
الإقامة	٧,٠١٤	١	٧,٠١٤	٣,٦٦٧٣	
التفاعل	٠,٥٢٩٤	١	٠,٥٢٩٤	٠,٢٧٦٨	
الخطأ داخل المجموعات	٥٧,٣٧٧٧	٣٠	١,٩١٢٦		

قيمة ف عند ٠,٠١ = ٧,٥٦

قيمة ف عند ٠,٠٥ = ٤,١٧

د. ح ١, ٣٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- وجود فروق بين درجة القياس القبلي وبين درجة القياس البعدي للمجموعة

التجريبية في بعد السلوك النمطي والالزمات الغربية حيث بلغت قيمة (ف) =

٥١١,٧٧١٦ وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١)

- لا توجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية

غير المقيمة حيث بلغت قيمة (ف) = ٣,٦٦٧٣ وهي نسبة غير دالة إحصائياً ،

أى لم يكن للإقامة تأثير دال على بعد السلوك النمطي والالزمات الغربية .

- ولم يظهر للتفاعل بين المجموعات تأثيراً دالاً حيث بلغت قيمة (ف) =

٠,٢٧٦٨ وهي نسبة غير دالة إحصائياً .

٤- بالنسبة للبعد الرابع : السلوك غير المناسب فى العلاقات الاجتماعية ، يوضح

الجدول التالى النتائج النهائية.

جدول رقم (٤٠)

تحليل التباين 2×2 لدرجات المجموعة التجريبية (المقيمة وغير المقيمة)
قبل وبعد البرنامج في بعد السلوك غير المناسب في العلاقات الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة .
بين القياس القبلي والبعدي	٣٠٥,٤٢٩١	١	٣٠٥,٤٢٩١	٦٠,٤٥٥٩	عند مستوى (٠,٠١)
الإقامة	٠,٥٠٩١	١	٠,٥٠٩١	٠,١٠٠٨	
التفاعل	٠,١١٠٩	١	٠,١١٠٩	٠,٠٢١٩٥	
الخطأ داخل المجموعات	١٥١,٥٦١٨	٣٠	٥,٠٥٢١		

قيمة ف عند ٠,٠١ = ٧,٥٦

قيمة ف عند ٠,٠٥ = ٤,١٧

د . ح ١ ، ٣٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- وجود فروق دالة بين درجة القياس القبلي وبين درجة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد السلوك غير المناسب في العلاقات الاجتماعية حيث بلغت

قيمة (ف) = ٦٠,٤٥٥٩ وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١)

- لم تظهر فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,١٠٠٨ وهي نسبة غير دالة إحصائياً ،
أى لم يكن للإقامة تأثير على بعد السلوك غير المناسب في العلاقات الاجتماعية.

- لم يظهر للتفاعل بين المجموعات تأثيراً دالاً حيث بلغت قيمة ف = ٠,٠٢١٩٥
وهي غير دالة إحصائياً.

٥- بالنسبة للبعد الخامس : العادات الصوتية غير المقبولة ، يوضح الجدول التالي النتائج النهائية.

جدول رقم (٤١)

تحليل التباين 2×2 لدرجات المجموعة التجريبية (المقيمة وغير المقيمة)
قبل وبعد البرنامج في بعد العادات الصوتية غير المقبولة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين القياس القبلي والبعدي	٣٢٩,٨٠٢٣	١	٣٢٩,٨٠٢٣	٤٢٩,٢٠٦٥	عند مستوى (٠,٠١)
الإقامة	٠,٣٣٩٧	١	٠,٣٣٩٧	٠,٤٤٢١	
التفاعل	٠,١٤١٥	١	٠,١٤١٥	٠,١٨٤٢	
الخطأ داخل المجموعات	٢٣,٠٥٢٥	٣٠	٠,٧٦٨٤		

قيمة ف عند $0,01 = 7,06$

قيمة ف عند $0,05 = 4,17$

د. ح ٣٠,١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- وجود فروق دالة بين درجة القياس القبلي وبين درجة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد العادات الصوتية غير المقبولة حيث بلغت قيمة ف = $429,2065$ وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١)

- لا توجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة حيث بلغت ف = $0,4421$ وهي نسبة غير دالة إحصائياً ، أي لم يكن للإقامة تأثير على بعد سلوك العادات الصوتية غير المقبولة .

- لم يكن للتفاعل بين المجموعات تأثيراً دالاً حيث بلغت قيمة ف = $0,1842$ وهي غير دالة إحصائياً .

٦- بالنسبة للبعد السادس : سلوك إيذاء النفس ، يوضح الجدول التالي النتائج النهائية .

جدول رقم (٤٢)

تحليل التباين ٢×٢ لدرجات المجموعة التجريبية (المقيمة وغير المقيمة)

قبل وبعد البرنامج في بعد سلوك إيذاء النفس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين القياس القبلي والبعدي	٣١٨,٧٩٦٤	١	٣١٨,٧٩٦٤	١٨١,٧٥٣٩	عند مستوى (٠,٠١)
الإقامة	٥,٧٦٥٥	١	٥,٧٦٥٥	٣,٢٨٧١	
التفاعل	١,١٢٧٤	١	١,١٢٧٤	٠,٦٤٢٨	
الخطأ داخل المجموعات	٥٢,٦٢١	٣٠	١,٧٥٤		

قيمة ف عند ٠,٠١ = ٧,٥٦

قيمة ف عند ٠,٠٥ = ٤,١٧

د . ح ١ ، ٣٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق دالة بين درجة القياس القبلي وبين درجة القياس البعدي للمجموعة

التجريبية في بعد سلوك إيذاء النفس حيث بلغت قيمة (ف) = ١٨١,٧٥٣٩ وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١).

- لا توجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة حيث بلغت قيمة (ف) = ٣,٢٨٧١ وهي نسبة غير دالة إحصائياً ، أي لم يكن للإقامة تأثير على بعد سلوك إيذاء النفس.

- لم يكن للتفاعل بين المجموعات تأثيراً دالاً حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,٦٤٢٨ وهي نسبة غير دالة إحصائياً.

٧- بالنسبة للبعد السابع : سلوك الميل للحركة الزائدة ، يوضح الجدول رقم (٤٣)

النتائج النهائية .

جدول رقم (٤٣)

تحليل التباين ٢×٢ لدرجات المجموعة التجريبية المقيمة وغير المقيمة قبل وبعد البرنامج في بعد سلوك الميل للحركة الزائدة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين القياس القبلي والبعدي	٤٩,٨٠٩٥	١	٤٩,٨٠٩٥	٧٠,٩٠٣٢	عند مستوى (٠,٠١)
الإقامة	٠,٠١٧٨	١	٠,٠١٧٨	٠,٠٢٥٣	
التفاعل	٠,٣٥٤٩	١	٠,٣٥٤٩	٠,٥٠٥٢	
الخطأ داخل المجموعات	٢١,٠٧٤	٣٠	٠,٧٠٢٥		

قيمة ف عند ٠,٠١ = ٧,٥٦

قيمة ف عند ٠,٠٥ = ٤,١٧

د. ح ٣٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- وجود فروق دالة بين درجة القياس القبلي وبين درجة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعد سلوك الميل للحركة الزائدة حيث بلغت قيمة (ف) = ٧٠,٩٠٣٢ وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١).

- لا توجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,٠٢٥٣ وهي نسبة غير دالة إحصائياً. وهذا يعني عدم وجود تأثير دال لنوع الإقامة على بعد سلوك الميل للحركة الزائدة .

- لم يكن للتفاعل بين المجموعات تأثيراً دالاً حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,٥٠٥٢ وهي نسبة غير دالة إحصائياً.

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتعرض هذا الفرض لمناقشة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية المقيمة والمجموعة التجريبية غير المقيمة ومقارنتها قبل وبعد البرنامج لمعرفة أثر البرنامج ،

ومقارنتهما ببعض بعد البرنامج لمعرفة أثر نوع الإقامة عليهم وتفاعل (الإقامة × البرنامج) على تعديل بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

وبعد إجراء العمليات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية :

أ- بالنسبة للدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية :

- وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ف) = ١١٠٩,١٧٧٢ وهى نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى . علماً بأن الدرجة المرتفعة تدل على سوء التكيف والدرجة المنخفضة تدل على التكيف الحسن . وهذا يعنى انخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية عند المجموعة التجريبية فى حالة القياس البعدى (بعد البرنامج) أكثر من مستوى الاضطرابات السلوكية عند نفس المجموعة قبل البرنامج مباشرة بمستوى دال عند (٠,٠١) كما يتضح من الجدول رقم (٣٥)

- وبالنسبة لأثر الإقامة فلم تظهر فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة حيث كانت قيمة (ف) = ٠,٠٩٤٨ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٣٥).

- ولم يظهر للتفاعل بين المجموعات أثر دال حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,٠٧٩٦ للتفاعل (البرنامج × الإقامة) وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٣٥).

ب- بالنسبة للدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية :

- وجدت فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ف) = ٥٢٤٩,٢٨٩ وهى نسبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى .

وهذا يعنى انخفاض مستوى الاضطرابات السلوكية عند المجموعة التجريبية بعد البرنامج أكثر من مستوى الاضطرابات السلوكية عند نفس المجموعة قبل البرنامج بمستوى دال كما يتضح من الجدول رقم (٣٦).

- بالنسبة لأثر الإقامة فلم تظهر فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,٠٢٧٠ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٣٦).

- لم يظهر أثر للتفاعل بين المجموعات حيث كانت قيمة (ف) = ٠,٥٤٩٤ للتفاعل (البرنامج × الإقامة) وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح ذلك فى الجدول رقم (٣٦).

ج- وبالنسبة لكل بعد من أبعاد الاضطرابات السلوكية التى تم تعديلها.

بالنسبة للبعد الأول : (السلوك المدمر والعنيف) وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى كما يتضح من الجدول رقم (٣٧)

- لم تظهر فروق دالة تبعاً لنوع الإقامة حيث كانت قيمة (ف) = ٠,١٢٣٨ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٣٧)

- لم يظهر للتفاعل (البرنامج × الإقامة) أثر دال حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,٠٠٤٨ وهى نسبة غير دالة إحصائياً.

بالنسبة للبعد الثانى (سلوك التمرد والعصيان) : وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى كما يتضح من الجدول رقم (٣٨).

- كما ظهرت فروق تبعاً لنوع الإقامة حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية المقيمة والمجموعة التجريبية غير المقيمة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية غير المقيمة كما يتضح من الجدول رقم (٣٨).

وهذا يعنى انخفاض مستوى سلوك التمرد والعصيان عند المجموعة التجريبية غير المقيمة أكثر مما ينخفض عند المجموعة التجريبية المقيمة .
- لم يظهر للتفاعل (البرنامج × الإقامة) فروق دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,١٠١٣ وهى نسبة غير دالة كما يتضح من الجدول رقم (٣٨).

وبالنسبة للبعد الثالث : (السلوك النمطى والالزمات الغريبة) وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى وبين القياس البعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى كما يتضح من الجدول رقم (٣٩).
- لم تظهر فروق دالة إحصائياً تبعاً لنوع الإقامة حيث بلغت قيمة (ف) = ٣,٦٦٧٣ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٣٩).
- لم يظهر للتفاعل (البرنامج × الإقامة) فروق دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,٢٧٦٨ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٣٩).

وبالنسبة للبعد الرابع : (السلوك غير المناسب فى العلاقات الاجتماعية) وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى (٠,٠١) كما يتضح من الجدول رقم (٤٠).
- لم تظهر فروق دالة تبعاً لنوع الإقامة حيث كانت قيمة (ف) = ٠,١٠٠٨ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٤٠).
- لم يكن للتفاعل (البرنامج × الإقامة) فروق دالة إحصائياً حيث كانت قيمة (ف) = ٠,٠٢١٩٥ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٤٠).

وبالنسبة للبعد الخامس : (العادات الصوتية غير المقبولة) وجدت فروق دالة بين القياس القبلى وبين القياس البعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى كما يتضح فى الجدول رقم (٤١).

- لم تظهر فروق دالة تبعاً لنوع الإقامة حيث كانت قيمة (ف) = ٠,٤٤٢١ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٤١).
- ولم يكن للتفاعل (البرنامج × الإقامة) فروق دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة (ف) = ٠,١٨٤٢ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٤١).

وبالنسبة للبعد السادس : (سلوك إيذاء النفس) وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى كما يتضح من الجدول رقم (٤٢).
- لم تظهر فروق دالة تبعاً لنوع الإقامة حيث كانت (ف) = ٣,٢٨٧١ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٤٢).
- ولم يكن للتفاعل (البرنامج × الإقامة) فروق دالة حيث كانت قيمة (ف) = ٠,٦٤٢٨ وهى نسبة غير دالة إحصائياً ، كما فى الجدول رقم (٤٢).

وبالنسبة للبعد السابع : (سلوك الميل للحركة الزائدة) وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى وبين القياس البعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدى كما يتضح من الجدول رقم (٤٣).
- لم تظهر فروق دالة تبعاً لنوع الإقامة حيث كانت (ف) = ٠,٠٢٥٣ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٤٣).
- لم يكن للتفاعل (البرنامج × الإقامة) فروق دالة حيث كانت قيمة (ف) = ٠,٥٠٥٢ وهى نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح فى الجدول رقم (٤٣).

من النتائج السابقة وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى وبين القياس البعدى للمجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) وهذا يرجع إلى تأثير البرنامج وقد تم تفسير ذلك عند مناقشة نتائج الفرض الأول .

اما بالنسبة لأثر نوع الإقامة فقد أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية المقيمة (ج م) وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة (ج غ م) فى الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية .

كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية المقيمة (ج م) وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة (ج غ م) فى الدرجة الكلية للأبعاد التى تم تعديلها من الاضطرابات السلوكية .

وهذه النتائج تؤكد عدم ثبوت صحة الفرض الثانى . حيث لا توجد فروق دالة فى مستوى الاضطرابات السلوكية بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسام إسماعيل هيبه (١٩٨٢) التى توصلت إلى عدم وجود فروق عند المتخلفين عقلياً تبعاً لنوع الإقامة ، حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق فى درجات مفهوم الذات للأطفال المتخلفين عقلياً بين الأطفال المقيمين فى المؤسسة والأطفال المقيمين مع أسرهم.

وتتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبد المنعم أحمد السنهورى (١٩٨١) التى توصلت إلى وجود فروق تبعاً لنوع الإقامة ، حيث وجد أن الأطفال المتخلفين عقلياً تحت أسلوب الرعاية الأسرية أكثر قدرة على تحقيق التوافق الاجتماعى من الأطفال الذين يتلقون أسلوب الرعاية المؤسسية.

ولا تتفق أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرقيب أحمد إبراهيم (١٩٨١) فى أن لنوع الإقامة مع الأسرة أو فى المؤسسة يؤثر على نوع ودرجة المشاكل السلوكية الموجودة لدى المتخلفين عقلياً.

ولا تتفق أيضاً مع ما ذكره كمال إبراهيم مرسى (١٩٨١) حيث يذكر أن كرومويل وزملاؤه (١٩٦٧) وجدوا فروقاً فى الشخصية بين المتخلفين عقلياً بحسب ظروف تنشئتهم الاجتماعية ، وقد أيدت دراسات كثيرة هذا التفسير وأشارت نتائجها إلى أن الاستعدادات السلوكية للتوافق السئ عند نزلاء المؤسسات الاجتماعية أعلى منها عند المتخلفين عقلياً الذين عاشوا فى أسرهم.(كمال مرسى ، ١٩٨١ ، ٢٠٩)

ويرى الباحث الحالى أن عدم وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية المقيمة وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة فى الاضطرابات السلوكية قد يرجع إلى أن استخدام التعزيز مع الإرشاد لكل سلوك مقبول جعل الأطفال المتخلفين عقلياً فى المجموعتين التجريبيتين المقيمة وغير المقيمة، إلى أن اتباع السلوك المقبول قد حقق الشعور بالارتياح والرضا والقبول من المحيطين، وبذلك أصبح السلوك عادة سلوكية عندهم.

كما قد يرجع عدم وجود فروق دالة بين المقيمين فى المؤسسة وبين المقيمين مع الأسرة إلى أن المؤسسة بحكم إعداد العاملين بها تربوياً وفنياً فى هذا المجال أصبحت تتساوى مع الأسرة فى إعطاء الاهتمام والرعاية والعناية بالطفل المتخلف عقلياً وبالتالي (خفت) انخفضت مشاعر الإحباط والحرمان الناتجة عن إقامة الطفل المتخلف عقلياً بالمؤسسة.

وبالنسبة لتأثير الإقامة على كل بعد على حده فقد أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية المقيمة (ج م) وبين المجموعة التجريبية غير المقيمة (ج غ م) فى جميع الأبعاد التى تم تعديلها عدا البعد الثانى (سلوك التمرد والعصيان) فقد وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية غير المقيمة.

وهذا يعنى انخفاض مستوى سلوك التمرد والعصيان عند الأطفال المتخلفين عقلياً بالمجموعة التجريبية غير المقيمة (المقيمين مع الأسرة) أكثر مما ينخفض لدى الأطفال المتخلفين عقلياً بالمجموعة التجريبية المقيمة (المقيمين فى المؤسسة) بمستوى دال عند (٠,٠٥) .

وقد يرجع هذا إلى محاولة الطفل المتخلف عقلياً المقيم في المؤسسة إلى جذب اهتمام المشرفين ، حيث قد يعتبر هذا السلوك كسلوك تعويضي ناتج عن حرمان الطفل المتخلف عقلياً من حنان وعطف ورعاية الأسرة إلى حد ما .

وهذه النتيجة الفرعية تتفق مع ما ذكره كمال مرسى (١٩٨١) في أن بلوك وايسر **Paluck and Esser** (١٩٧١) وجدوا أن هناك بعض الاضطرابات السلوكية عند نزلاء دور الرعاية الاجتماعية أعلى منها عند المتخلفين عقلياً الذين عاشوا مع أسرهم.

وفسر الباحثان بلوك وايسر هذه النتيجة بالإحباط الذي يتعرض له المتخلفون عقلياً نزلاء دور الرعاية ورغبتهم في إثارة انتباه الآخرين نحوهم.

فيما يتعلق بالفرض الثالث الذي ينص على :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال المتخلفين عقلياً بالمجموعة التجريبية وبين متوسط درجات الأطفال المتخلفين عقلياً بالمجموعة الضابطة في مستوى السلوك النمائي (كما يقيسه الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي) لصالح المجموعة التجريبية بعد البرنامج. والهدف من هذا الفرض هو معرفة مدى انعكاس أثر البرنامج الإرشادي الخاص بتعديل بعض الاضطرابات السلوكية على السلوك النمائي (الاستقلالي) للأطفال المتخلفين عقلياً.

ولاختبار صحة هذا الفرض فقد تم حساب ما يلي :-

أ- حساب دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في درجات السلوك النمائي بعد البرنامج.

ب- حساب دلالة الفروق للمجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج في درجات السلوك النمائي .

ج- حساب دلالة الفروق لدرجات المجموعة الضابطة قبل وبعد مرور فترة البرنامج في السلوك النمائي بعد البرنامج مباشرة لمعرفة مدى النمو الذي طرأ على أفراد المجموعة الضابطة خلال فترة البرنامج .

وذلك باستخدام اختبارات (ت) لتوضيح اتجاه دلالة الفروق علماً بأن درجة المتوسط الأعلى في هذا الجزء (الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي) تدل على التكيف الحسن والدرجة الأقل تدل على سوء التكيف.

أ- وبالنسبة لحساب دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في درجات السلوك النمائي (الاستقلالي) بعد البرنامج مباشرة تتضح في الجدول الآتي:-

جدول رقم (٤٤)

يوضح دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في درجات السلوك النمائي (الاستقلالي) بعد البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	البيان المجموعة
دالة عند مستوى (٠,٠١)	١١,١٧٩	٣,٣	١٥٣,٧٧	١٧	المجموعة التجريبية
		٤,٥	١٣٨,١٢	١٧	المجموعة الضابطة

د.ح = ٣٢ قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤ قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٤) وجود فروق دالة حيث بلغت قيمة (ت) = ١١,١٧٩ وهي نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١).

وهذا يعنى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في السلوك النمائي عند الأطفال المتخلفين عقلياً لصالح المجموعة التجريبية .

ب- وبالنسبة لحساب دلالة الفروق لدرجات المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج في السلوك النمائي (الاستقلالي) بعد البرنامج مباشرة تتضح في الجدول رقم (٤٥) .

جدول رقم (٤٥)

يوضح دلالة الفروق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في السلوك النمائي بعد البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	البيان المجموعة
دالة عند مستوى (٠,٠١)	١٢,٢٨	٥,٠٢	١٣٥,٣٥	١٧	المجموعة التجريبية قبل البرنامج
		٣,٣	١٥٣,٧٧	١٧	المجموعة التجريبية بعد البرنامج

د.ح = ٣٢ قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤ قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٥) وجود فروق دالة حيث بلغت قيمة (ت) = ١٢,٢٨٠ وهى نسبة دالة عند مستوى (٠,٠١) .
وهذا يعنى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلى ودرجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى السلوك النمائى لصالح القياس البعدى .

ج- وبالنسبة لحساب دلالة الفروق لدرجات المجموعة الضابطة قبل وبعد مرور فترة البرنامج فى السلوك النمائى (الاستقلالى) بعد البرنامج مباشرة فالجدول رقم (٤٦) يوضح نتائج دلالة الفروق.

جدول رقم (٤٦)

يوضح دلالة الفروق بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى السلوك النمائى بعد البرنامج

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الاحراف المعيارى	المتوسط	ن	البيان المجموعة
غير دالة إحصائياً	١,٨١٥	٤,٦٨	١٣٥,١٨	١٧	المجموعة الضابطة قبل البرنامج
		٤,٥	١٣٨,١٢	١٧	المجموعة الضابطة بعد البرنامج

د.ح = ٣٢ قيمة ت عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤ قيمة ت عند (٠,٠١) = ٢,٧٤

يتضح من الجدول السابق رقم (٤٦) عدم وجود فروق دالة حيث بلغت قيمة (ت) = ١,٨١٥ وهى نسبة غير دالة إحصائياً.
وهذا يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلى ودرجات القياس البعدى للمجموعة الضابطة فى السلوك النمائى .

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يتعرض هذا الغرض لمناقشة الفروق في درجات السلوك النمائي (الجزء الاول من مقياس السلوك التكيفي) بين المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج إرشادي خاص ببعض الاضطرابات السلوكية وبين المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج وقد تم مقارنة المجموعة التجريبية بالضابطة ، ومقارنة المجموعة التجريبية بنفسها قبل وبعد البرنامج ومقارنة المجموعة الضابطة بنفسها قبل وبعد البرنامج في درجة السلوك النمائي وتم التوصل إلى النتائج التالية .

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية وبين درجات المجموعة الضابطة في السلوك النمائي (الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي) لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) حيث كانت قيمة (ت) = ١١,١٧٩ كما يتضح في الجدول رقم (٤٤) علماً بأن الدرجة المرتفعة في هذا الجزء تدل على التكيف الحسن والدرجة المنخفضة تدل على سوء التكيف.

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية وبين درجة القياس البعدي لنفس المجموعة في السلوك النمائي (الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي) لصالح القياس البعدي عند مستوى (٠,٠١) حيث كانت قيمة (ت) = ١٢,٢٨٠ كما يتضح في الجدول رقم (٤٥) .

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة القياس القبلي للمجموعة الضابطة ودرجة القياس البعدي لنفس المجموعة في السلوك النمائي (الجزء الأول من مقياس السلوك التكيفي) حيث كانت قيمة (ت) = ١,٨١٥ وهي نسبة غير دالة إحصائياً كما يتضح من الجدول رقم (٤٦) .

وهذه الفروق الدالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما يتضح من الجدول رقم (٤٤) ، وبين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية كما يتضح من الجدول رقم (٤٥) في السلوك النمائي (الاستقلالي) ، ترجع إلى انعكاس أثر البرنامج الإرشادي الخاص بالاضطرابات السلوكية على تعلم مهارات السلوك المقبول في السلوك النمائي كذلك ، وذلك نظراً لاستخدام إجراءات تعديل السلوك

المناسبة مع الأطفال المتخلفين عقلياً ومنها أسلوب التعزيز ، حيث إن التعزيز يعنى بالنسبة لهم بالتقبل الاجتماعى وكذا شعورهم بالكفاءة ومساعدتهم على المرور بخبرات ناجحة بدلاً من خبرات الفشل والإحباط المستمرة حيث إن النجاح يقود إلى النجاح .
حيث يذكر كمال مرسى (١٩٨١) أن دراسات عديدة أشارت إلى أهمية المكافأة فى تعليم وتأهيل المتخلفين عقلياً - أى المكافأة - تعنى بالنسبة لهم التقبل الاجتماعى والشعور بالكفاءة والجدارة فى مواقف التعلم .

كما أن استخدام أسلوب الإرشاد والتعزيز والنموذج مع المتخلفين عقلياً جعلهم يسيرون فى الاتجاه الصحيح من حيث تقليدهم لسلوك الآخرين وخاصة فى السلوكيات المقبولة لينالوا رضاء الآخرين (المحيطين بهم) وأن شعورهم برضا الآخرين عنهم يدفعهم إلى الأمام وإلى اتباع السلوك المقبول .

كما أن تعديل الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً عينة الدراسة الحالية جعلهم فى مكانة رضا وقبول من الآخرين بدلاً من نظرة النبذ والرفض من الآخرين لهم نظراً لما كان يحدث منهم من سلوكيات شاذة غير مقبولة ، وهذا بالتالى يدفعهم لان يسلكوا السلوك المقبول بدلاً من محاولتهم جذب اهتمام الآخرين بالسلوكيات غير المقبولة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره كمال مرسى (١٩٨١) فى أن جرين **Green** (١٩٦٠) وجد أن المتخلفين عقلياً يثابرون فى العمل ويستمررون فى بذل الجهد بالتدعيم الاجتماعى، أى عندما يشعرون بالتقبل من المدرسين والمشرفين عليهم . وقد يكون لاستخدام أسلوب الإرشاد والتعزيز لكل سلوك مقبول مع المتخلفين عقلياً جعلهم يدركون الخبرات الناجحة وشعروا بلذة النجاح وبالتالي اتباع سلوك الآخرين المقبول فى مختلف النواحي والمجالات وأصبح السلوك الصحيح والمقبول عادة سلوكية عندهم .

وقد أيدت دراسات عديدة أهمية استخدام التدعيم فى تعلم مهارات السلوك المقبول ومنها دراسة صالح هارون (١٩٨٥) ودراسة عمر بن الخطاب (١٩٨٦)، ودراسة ويلبر وآخرين **Wolber and Others** (١٩٨٧) ، دراسة إيمان كاشف (١٩٨٩)، دراسة فاطمة وهبة (١٩٨٩) .